

عمدة القاري

مطابقتة للترجمة ظاهرة وعبد العزيز هو ابن أبي حازم يروي عن أبيه أبي حازم واسمه سلمة بن دينار والحديث مر في مناقب الأنصار في دعاء النبي أصلح الأنصار والمهاجرة قوله على أكتادنا بالتاء المثناة من فوق جمع الكتد وهو ما بين الكاهل إلى الظهر ويروى بالباء الموحدة وذكره ابن التين بلفظ وهم ينقلون التراب على متونهم ثم قال المتن مكتنف الصلب من العصب واللحم ووهم في ذلك وهذه اللفظة سلفت في الجهاد في باب حفر الخندق لكن من حديث أنس رضي الله تعالى عنه .

4098 - حدثني (قتيبة) حدثنا (عبد العزيز) عن (أبي حازم) عن (سهل بن سعد) رضي الله تعالى عنه قال كنا مع رسول الله في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله .

(اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة .
فاغفر للمهاجرين والأنصار) .

مطابقتة للترجمة ظاهرة وعبد العزيز هو ابن أبي حازم يروي عن أبيه أبي حازم واسمه سلمة بن دينار والحديث مر في مناقب الأنصار في دعاء النبي أصلح الأنصار والمهاجرة قوله على أكتادنا بالتاء المثناة من فوق جمع الكتد وهو ما بين الكاهل إلى الظهر ويروى بالباء الموحدة وذكره ابن التين بلفظ وهم ينقلون التراب على متونهم ثم قال المتن مكتنف الصلب من العصب واللحم ووهم في ذلك وهذه اللفظة سلفت في الجهاد في باب حفر الخندق لكن من حديث أنس رضي الله تعالى عنه .

4099 - حدثنا (عبد الله بن محمد) حدثنا (معاوية بن عمرو) حدثنا (أبو إسحاق) عن (حميد) سمعت (أنسا) رضي الله تعالى عنه يقول خرج رسول الله إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأوا ما بهم من النصب والجوع قال .

(اللهم إن العيش عيش الآخرة .
فاغفر للأنصار والمهاجرة) .
فقالوا مجيبين له .
(نحن الذين بايعوا محمدا .
على الجهاد ما بقينا أبدا) .

مطابقتة للترجمة ظاهرة وعبد الله بن محمد المسندي ومعاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي

البغدادي أصله من الكوفة روى عنه البخاري في الجمعة وروى عنه هنا بالواسطة وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري .
والحديث مضى في أوائل الجهاد في باب التحريض على القتال يعين هذا الإسناد والتمتن ومضى الكلام فيه هناك .

قوله مجيبين له أي لرسول الله ﷺ ومجيبين نصب على الحال قوله بايعوا أصله الذين فباعته ذكر بصيغة الماضي للجمع الغائبين ولو كان باعتبار لفظ نحن لقليل بايعنا وقال بعضهم الذين بايعوا هو صفة الذين لا صفة نحن قلت هذا تصرف عجيب وليس كذلك والصواب ما قلناه وفيه إنشاد الشعر تنشيطا في العمل وبذلك جرت عادتهم في الحروب وأكثر ما يستعملون في ذلك الرجز .

4100 - حدثنا (أبو معمر) حدثنا (عبد الوارث) عن (عبد العزيز) عن (أنس) رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون .

(نحن الذين بايعوا محمدا .

على الإسلام ما بقينا أبدا) .

قال يقول النبي وهو يجيبهم .

(اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرهفبارك في الأنصار والمهاجرة) .

قال يؤتون بملء كفي من الشعير فيصنع لهم بإهالة نسخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة في الحلق ولها ريح منتن .

هذا طريق آخر في حديث أنس أخرجه عن أبي معمر بفتح الميمين عبد الله بن عمرو المقعد عن عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب وفيه زيادة وهي قوله يؤتون إلى آخره وهو على صيغة المجهول .

قوله كفى أصله بملء كفين لي فلما أضيف الكفين إلى ياء المتكلم وسقطت النون أبقيت الفاء على الفتحة ويروى كفي بإفراد الكف المضاف إلى ياء المتكلم وكسر الفاء ويروى بملء كف بالإفراد بدون الإضافة قوله فيصنع أي يطبخ قوله إهالة بكسر الهمزة وهي الودك قوله نسخة بالسین المهملة والنون والحاء المعجمة أي متغيرة الريح فاسدة الطعم قوله والقوم جياع جملة حالية والجياع جمع جائع قوله